



المدا / وكالات

جهات

إيران علما بوابة العقوبات الدولية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبني قراراً يسمح باحالة الملف الإيراني الى مجلس الأمن

العواصم- وكالات

رفضت إيران اليوم الأحد قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يقضي بإحالتها إلى مجلس الأمن الدولي بشأن برنامجها النووي المثير للجدل، ووصفته بأنه "سياسي وغير قانوني وغير منطقي". وقال وزير الخارجية منوشهر متقي للتلفزيون الإيراني إن القرار الذي وافق عليه مجلس أمناء الوكالة الدولية، أكد جميع الشكوك بأن بريطانيا وفرنسا وألمانيا قد انتهكتت اتفاقات سابقة مع طهران.

وأضاف: "الدول الأوروبية الثلاث نفذت سيناريو مخطط له مسبقاً وضعتته الولايات المتحدة".

يذكر أن ألمانيا وبريطانيا وفرنسا كانت تمثل الاتحاد الأوروبي في المفاوضات التي أجرتها مع إيران بشأن برنامجها النووي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن متقي قوله إن بلاده ستقدم ردها على القرار خلال الأيام القليلة القادمة، لكنه قال إن المفاوضات لحل الأزمة الحالية لا تزال ممكنة.

وقال: "على مدى العام الماضي اخترنا طوعاً تعليق نشاطات تخصيب ونفذنا الاتفاق الإضافي، لذا فإن هذا القرار ليس له أي أساس قانوني ومن ثم فهو غير مقبول".

وتابع قائلاً وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، إن بلاده "لن تتخلى عن حقها في امتلاك تقنية نووية، من بينها استكمال دورة الوقود النووي واستخدامه لأغراض سلمية كما تسمح بذلك اتفاقية الحد من انتشار

الأسلحة النووية".

توجيب أمويكي ومن جانبها رحبت الولايات المتحدة بالقرار معتبرة أنه يشكل "خطوة متقدمة ذات دلالة في إطار الجهود الدولية لعزل إيران".

وشكر نائب وزير الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز الهند على دعم موقف واشنطن من إيران.

وكان مجلس أمناء الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اتخذ السبب القرار الذي قد يهدد الطريق أمام فرض عقوبات على طهران، إلا أن القرار لم يحدد توقيت الإحالة لمجلس الأمن الدولي.

من جانبه قال مدير الوكالة محمد البرادعي إنه ما زال هناك مجال للدبلوماسية فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عنه قوله إن إحالة الملف لمجلس الأمن لن يتم قبل تشرين الثاني.

تهديدات غير معلنة

وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن أن البعثة الإيرانية في الوكالة الدولية أطلعت بعض أعضاء المجلس ومدير عام الوكالة على خطابين غير موقعين يتعلقان بالرد الإيراني في حال الموافقة على القرار.

وقالت وكالة رويترز إن أحد الخطابين أشار إلى أن إيران ستبدأ في عملية تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي توفر الوقود اللازم لمفاعلات الطاقة الذرية أو لإنتاج الأسلحة النووية وذلك في منشأة تحت الأرض في ناتانز.

أما الخطاب الآخر فأشار وفقاً



طهران ترفض القرار مدعية بأنه غير قانوني وواشنطن ترحب به

لتبنيه.

وقال رئيس البعثة الإيرانية في الوكالة إن عدم صدور القرار بالإجماع يعد فشلاً للغرب. لكن مراسلين قالوا إن هذه النتيجة تعد انتصاراً كبيراً للجهود الغربية لتحصيد الضغوط على طهران.

وكانت بريطانيا وفرنسا وألمانيا، مدعومة من الولايات المتحدة قد تقدمت بمشروع القرار للوكالة التابعة للأمم المتحدة. وتتهم الولايات المتحدة إيران بتطوير برنامج سري للأسلحة النووية، وهو ما تنفيه إيران وتقول إن برنامجها يستخدم فقط لأغراض السلمية.

ادعاءات بالفشل

يذكر أنه يتعين تصويت ثلثي أعضاء مجلس الأمناء البالغ عددهم ٣٥ دولة على القرار

للطاقة الذرية في آب لإعادة التعليق الكامل لكافة النشاطات المتعلقة بالتخصيب بما فيها إنتاج مواد الوقود وكذلك أي اختبارات أو عمليات إنتاج في منشأة تحويل اليورانيوم.

– يعربون عن قلقهم من إخفاق إيران في الاستجابة للعدوات المتكررة للمصادقة على البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة عدم الانتشار النووي (الذي يسمح بتعزيز المراقبة الدولية) وفي إعادة النظر في قرارها لبناء مفاعل للابحاث يعمل بالمياه الثقيلة، لأن هذه الإجراءات كان من الممكن أن تساعد في بناء الثقة في الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي، – يلاحظون أن الوكالة ليست في وضع يسمح لها بالاستنتاج بعدم وجود مواد أو نشاطات نووية غير معلنة في إيران، – يرون أنه نظراً للغيب الحالي وفي قدرة الوكالة الدولية على تأكيد نواحي معينة من بيانات إيران الحالية، ما زالت الوكالة ليست قادرة على توضيح بعض المسائل الرئيسية بعد عامين ونصف من عمليات التفتيش والتحقيق المكثفة.

– يؤكدون أن الشفافية التامة من قبل إيران هي امر لا بد منه وتأخر تحقيقه، ويلاحظون أن إيران اتبعت سياسة الإخفاء حتى تشرين الأول ٢٠٠٣، – يعربون عن قلقهم من الثغرات المستمرة في فهم الوكالة للنواحي الحساسة المتعلقة بالانتشار النووي في برنامج إيران النووي، – يديبنون إخفاق إيران في الاستجابة للعدوة التي وجهها مجلس حكام الوكالة الدولية

الدولي بشأن برنامج إيران النووي المثير للجدل ويأتي إثر خلافات حادة بلغت حد تبادل الاتهامات داخل اجتماع مجلس أمناء الوكالة في فيينا.

مضموناً القرار

فيما يلي النقاط الرئيسية في القرار الذي تبنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبموجب معاهدة عدم الانتشار النووي المتعلقة بالإبلاغ عن المواد النووية ومعالجتها واستخدامها، إضافة إلى الإعلان عن المرافق التي تتم فيها معالجة وتخزين هذه المواد، –

يلاحظون أنه فيما تم إحراز تقدم في تصحيح انتهاكات إيران وفي قدرة الوكالة الدولية على تأكيد نواح معينة من بيانات إيران الحالية، ما زالت الوكالة ليست قادرة على توضيح بعض المسائل الرئيسية بعد عامين ونصف من عمليات التفتيش والتحقيق المكثفة.

– يؤكدون أن الشفافية التامة من قبل إيران هي امر لا بد منه وتأخر تحقيقه، ويلاحظون أن إيران اتبعت سياسة الإخفاء حتى تشرين الأول ٢٠٠٣، – يعربون عن قلقهم من الثغرات المستمرة في فهم الوكالة للنواحي الحساسة المتعلقة بالانتشار النووي في برنامج إيران النووي، – يديبنون إخفاق إيران في الاستجابة للعدوة التي وجهها مجلس حكام الوكالة الدولية

للطاقة الذرية في آب لإعادة التعليق الكامل لكافة النشاطات المتعلقة بالتخصيب بما فيها إنتاج مواد الوقود وكذلك أي اختبارات أو عمليات إنتاج في منشأة تحويل اليورانيوم.

تصاعد العمليات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

قريع وابوردينة يدينان الغارات الاسرائيلية وحماس والاتقى تتوعدان برد عنيف

العواصم- وكالات

شن الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية مما ادى الى توقيف ما لا يقل عن ٢٠٦ ناشطاً من حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي حوالى ٥٠ ناشطاً اعتقلوا في مدينة الخليل وحوالي ٣٠ آخرين في مدينة رام الله.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر عسكرية ان حملة الاعتقالات شملت نحو ١٢ مسؤولاً سياسياً وعسكرياً في حركة حماس. بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش اعتقل الشيخ حسن يوسف ومحمد غزال وهما من اهم قادة حماس في الضفة الغربية.

وكانت مروحيات اسرائيلية شنت عددا من الغارات خلال الساعات الاخيرة واطلقت صاروخا في منطقة شمال غزة في ساعة مبكرة من صباح امس الأحد. وذكر التلفزيون الفلسطيني ان مروحية من طراز ابانشي قصفت منزل قائد الوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية.

كما هاجمت طائرات مقاتلة اسرائيلية مدرسة في مدينة غزة مما اسفر عن اصابة تسعة أشخاص على الأقل والحاق اضرار كبيرة بالمنازل السكنية المجاورة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان بين الجرحى اطفال ونساء وانهم اصيبوا بشظايا الصواريخ

منشورات

اعلنت متحدثة عسكرية اسرائيلية ان الطائرات الاسرائيلية القت صباح امس الأحد منشورات على شمال قطاع غزة تدعو للفلسطينيين الى الابتعاد عن المناطق التي يتم اطلاق صواريخ قسام منها على اسرائيل، حتى لا يتعرضوا لردنا. واضافت ان "صواريخ القسام تستهدف مدينتنا والسلطة الفلسطينية لم تفعل شيئاً لمنعها مما يجبرنا على الدفاع عن انفسنا".

إدانة

ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس الأحد ان وزير الخارجية منوشهر متقي رأى ان قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية "غير مقبول" ولا اساس قانونيا له". وقال متقي ان إيران ستعطي ردها خلال ايام، مؤكداً ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية تبقى متمسكة بمعاهدة عدم الانتشار النووي وترى ان طريق المفاوضات ليس مغلقاً".

ديون

ابرم صندوق النقد الدولي اتفاقاً يسمح بالغاء اربعين مليار دولار من ديون الدول الأكثر فقراً قبل نهاية السنة الجارية، وصرح رئيس اللجنة النقدية والمالية للمؤسسة وزير المالية البريطاني غوردون براون انه "تم التوصل الى اتفاق حول كل العناصر"، معبرا عن ارتياحه في "لهذه العملية التاريخية لانقاذ الديون". وقد توصلت الدول الاعضاء في اللجنة النقدية والمالية، الهيئة الادارية للصندوق التي عقدت اجتماعها السنوي في واشنطن، الى تفاهم بعد مناقشات شاقة حول طرق تطبيق عملية الغاء الديون.

انتخابات

فتحت مراكز الاقتراع في لوبندا أمس الأحد ابوابها لانتخابات تشريعية رجحت آخر استطلاعات الرأي فوز اليمين فيها. وقد دعي ثلاثون مليون ناخب لانتخاب ٤٦٠ نائباً ومئة سنااتور لولاية مدتها اربعة اعوام في الاقتراع الذي يتوقع ان يفوز فيه حزب القانون والعدالة اليميني وحركة ليبرالي البرنامج المدني.

كارتة

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش حالة الكارثة الطبيعية في لويزيانا وتكساس بعد مرور الاعصار ريتا. وستيج هذا الاجراء للاشخاص المنكوبين بالاعصار الحصول على مساعدات فدرالية. وكان بوش قد توجه الى ولاية تكساس التي كان حاكمها لفترة طويلة. وقال بوش خلال لقاءه شعبي في مدينة اوسن، كبرى مدن الولاية "انا هنا كي اقول لسكان تكساس ان الحكومة الفدرالية تعلم ان مسؤوليتنا تقضي بان ندعمكم وقيل كل شيء ان ننقذ ارواحكم".

تصويت

اعتمد مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بغالبية ٢٢ دولة مقابل واحدة (فرنزويلا) وامتناع ١٢ عن التصويت على مشروع القرار الاوروبي الذي يدين النشاطات النووية الايرانية ويهدد لاحالة الملف لمجلس الامن الدولي. واعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي عن "ارتياحه" لأنه ما زال هناك مجال للدبلوماسية بعد مصادقة الوكالة على قرار يدين إيران.

اتصالات

أكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان "اتصالات عربية على مستوى عال" جرت لبحث "التصعيد الاسرائيلي في غزة وتدابيرها". المتحدث، وقال ان "هذا التصعيد هو شيء مزعج جدا خاصة انه يستهدف المدنيين وسيكون له أثر خطير". واذاف ان "هذا التصعيد يطعن في الانسحاب الاسرائيلي من غزة ويطنع في الرغبة في استمرار عملية السلام".

التدخل لوقف التصعيد الاسرائيلي. كما دانت الجامعة العربية على لسان أمينها العام عمرو موسى الفارة الإسرائيلية وقال "إن التصعيد العسكري الإسرائيلي يشكك برغبة إسرائيل في استمرار السلام.

وأشار إلى أن الساعات الأخيرة شهدت مشاورات عربية دارت حول التصعيد الإسرائيلي وتداعياته. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي "شاؤول موفاز قد أعلن " إن إسرائيل ستسد "ضربات ساحقة" على حد تعبيره، رداً على القذائف الصاروخية التي أطلقها ناشطون من حركة "حماس" من قطاع غزة نحو إسرائيل، إثر الانفجار الذي وقع خلال عرض عسكري كانت تجريه حماس مساء الجمعة، قتل فيه نحو عشرين شخصاً، وجرح فيه أكثر من مائة آخرين.

من جانبه توعدت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح إلى الأحد برد فوري ومباشر على "جرائم" الاحتلال الإسرائيلي وتصعيد ضربات موجعة لاسرائيل في كل مكان.

واعلنت كتائب شهداء الأقصى في بيان "حالة الاستنفار القصوى والجهوية التامة للرد الفوري والمباشر (...). والعمل على جميع جرائم الاحتلال عبر تصعيد العمل العسكري والجهادي والعمليات الاستشهادية في جميع مناطق التواجد الصهيوني".



بشكل خاص "للتحرك بشكل عاجل والضغط على إسرائيل لوقف الاعتقالات قبل أن ينفجر الوضع بأكمله". وكان أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني قد دان الغارات التي شنتها طائرات حربية إسرائيلية في وقت سابق صباح السبت على قطاع غزة.

وقال قريع أمام صحفيين في رام الله في الضفة الغربية إن الوضع في غاية الخطورة مع استمرار إسرائيل في حصار قطاع غزة وإغلاقه وحشد قوات إسرائيلية حوله.

وطالب قريع من المجتمع الدولي واللجنة الدولية الرباعية التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا) والإدارة الأمريكية

ريتا اقل ضاروة مما كان متوقعا

ارثر، حسبما ذكر مصدر في البلدية مشيراً إلى ان حظرا للتجول فرض. ولم تصب مدينة هيوستن (تكساس) بأي اضرار كبيرة والتي شهدت اكبر عملية الاء مع رحيل اكثر من مليون شخص.

كما لم يضرب الاعصار ريتا نيو اورلينز (لويزيانا) رغم الفيضانات الجديدة التي ضربت الاحياء المنكوبة من الاعصار كاترينا والخالية من السكان.

واعلن رئيس بلديتها راي ناغين عن امله في عودة السكان تدريجيا الى الاحياء الاقل تضررا

ديفيد بوليسن ان "الاضرار لم تكن بالفضاحة التي كنا نتوقعها"، معرباً عن ارتياحه لعمليات الاجلاء التي ساهمت في الحد من عدد الضحايا.

وافاد مراسل لوكالة فرانس برس ان المياه غمرت مدينة بورت ارثر التي تعد مركزاً كبيراً للصناعات البتروكيميائية في جنوب شرق تكساس الذي ضربه عين الاعصار وانقطع عنه التيار الكهربائي.

وتم توقيف تسعة اشخاص نفذوا اعمال نهب في بورت ارثر، حسبما ذكر مصدر في البلدية مشيراً الى ان حظرا للتجول فرض. ولم تصب مدينة هيوستن (تكساس) بأي اضرار كبيرة والتي شهدت اكبر عملية الاء مع رحيل اكثر من مليون شخص.

كما لم يضرب الاعصار ريتا نيو اورلينز (لويزيانا) رغم الفيضانات الجديدة التي ضربت الاحياء المنكوبة من الاعصار كاترينا والخالية من السكان.

واعلن رئيس بلديتها راي ناغين عن امله في عودة السكان تدريجيا الى الاحياء الاقل تضررا

ديفيد بوليسن ان "الاضرار لم تكن بالفضاحة التي كنا نتوقعها"، معرباً عن ارتياحه لعمليات الاجلاء التي ساهمت في الحد من عدد الضحايا.

وافاد مراسل لوكالة فرانس برس ان المياه غمرت مدينة بورت ارثر التي تعد مركزاً كبيراً للصناعات البتروكيميائية في جنوب شرق تكساس الذي ضربه عين الاعصار وانقطع عنه التيار الكهربائي.

وتم توقيف تسعة اشخاص نفذوا اعمال نهب في بورت ارثر، حسبما ذكر مصدر في البلدية مشيراً الى ان حظرا للتجول فرض. ولم تصب مدينة هيوستن (تكساس) بأي اضرار كبيرة والتي شهدت اكبر عملية الاء مع رحيل اكثر من مليون شخص.

شافين يتهم الحكومة الأمريكية بالارهاب وتهديد البشرية

واشنطن اف ب اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافين المعروف بانتقاداته الشديدة للولايات المتحدة في حديث لصحيفة "واشنطن بوست" ومجلة "نيوزويك" ان الدجاج في كوبا يلقى معاملة افضل من تلك المخصصة للسود في مدينة نيو اورلينز المنكوبة (لويزيانا جنوب).

وقال شافين "في كوبا عندما يتبلغون باقتراب اعصار يتم اجلاء السكان والدجاج". واذاف ان "اعصارا دمر اخيرا عدة مدن في كوبا لكنه لم يؤد الى سقوط ضحايا لانه تم اجلاء الجميع. الحكومة حضرت شعبا ونقلته الى الملاجئ في حين ترك الفقراء وخصوصا السود يواجهون مصيرهم" في الولايات المتحدة.

وحذر الرئيس الفنزويلي من "الحكومة القائمة" في الولايات المتحدة "لان سلطاتها واسعة لدرجة انها قادرة على شن حرب على بلد وزعزعة استقراره لكنها لا تهتم بشعبها".

وقال شافين ان الولايات المتحدة "امبراطورية" لها "حكومة اريابية" تشكل تهديدا على البشرية مشيراً الى ان لديه ادلة على ان واشنطن اعدت خطة لغزو بلاده.

ويتهم شافين بانتظام الولايات المتحدة بالتخطيط لانقلاب لا طاحته او لاغتياله.

القاهرة ترفض عزل دمشق وتوجيه اصابع الاتهام اليها قبل انتهاء التحقيق

القاهرة (اف ب)- اكدت مصر امس

الاحد بعد لقاء بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد في القاهرة رفضها "عزل سوريا" او استباق نتائج التحقيق الدولي في اغتيال رفيق الحريري بتوجيه "اصابع الاتهام اليها".

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد للصحافيين بعد محادثات استمرت قرابة ساعة ونصف الساعة بين مبارك والأسد ان "الطرح المصري يرفض عزل سوريا ويدعو الى تحقيق استقرارها وعدم فتح بؤر توتر جديدة في المنطقة".

وكان مسؤولون اميركيون اعلنا مؤخرا ان واشنطن تسعى لعزل سوريا التي تنهتها بعدم التعاون لمنع تسلل مسلحين الى العراق وبالتدخل في الشؤون اللبنانية وبمساندة التنظيمات الفلسطينية المعارضة.

واضاف عواد "ليس من الحكمة بل من الخطأ ان يشير اي طرف باصبع الاتهام الى سوريا او غيرها قبل ان يرفع تقرير لجنة التحقيق الدولية (في اغتيال الحريري) الى الامم المتحدة".

واكد انه "من الخطأ الجسيم ان يسارع اي طرف باطلاق اي تكهنات قبل رفع



تقرير" الى الامم المتحدة. وكانت لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري التي يترأسها القاضي الالماني ديتليف ميليس انهم مساء الجمعة مهمة في دمشق استمعت خلالها الى "شهود" في إطار التحقيق في اغتيال الحريري، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وافادت مصادر قريبة من التحقيق ان لجنة ميليس استمعت في دمشق الى سبعة "شهود" في مقدمتهم اللواء غازي كنعان وزير الداخلية الحالي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية السورية في لبنان بين عامي ١٩٨٤ و٢٠٠٢.

كما استمعت الى العميد رستم غزالة الذي كان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان من نيسان ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٥، واثنين من معاونيه الرئيسيين محمد خولوف وجامع جامع.

واضافت المصادر ان اللجنة استمعت ايضا الى نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي اجري اتصالا بالحريري قبل ساعات من اغتياله.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك وساطة سعودية مصرية لتخفيف